[66] ا، وصلوات الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان، وحج البيت، وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين. وفي الحديث الرابع من الباب معنعنا عنه (ع) قال: أثا في الاسلام ثلاثة. الصلاة والزكاة والولاية، ولا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها. المطلب الثالث: في الآثار الواردة في الشريعة على عظمة الجهاد في سبيل ا واعلاء كلمة الحق ولسان الصدق،. روى ثقة الاسلام الكليني (ره) في الحديث (15) من الباب (13) من كتاب الايمان والكفر من الكافي: ص 2 ص 23 معنعنا عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: ألا أخبرك بالاسلام أصله وفرعه وذروة سنامة. قلت بلى جعلت فداك. قال: أما اصله فالصلاة (19) وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد، ثم قال: ان شئت أخبرتك بأبواب الخير. قلت: نعم جعلت فداك. قال: الصوم جنة من النار، والصدقة تذهب بالخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل بذكر ا (20) ثم قرء عليه السلام: (تتجافى جنوبهم عن المضاجع). (21) وفي الحديث الاول من الباب الاول من كتاب الجهاد من الكافي: 5 ص 2 معنعنا قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الخير كله في السيف وتحت

---

(19) هذا كناية عن اهميتها لدى الشارع وانه ان قبلت قبل ما سواها من الوظائف العملية، وان ردت رد ما عدها من العبادات، والا قد تواتر عنه وعن آبائه عليهم السلام أن الصلاة من الفروع لامن الاصول. (20) كذا في النسخة. (21) الاية 16 من سورة السجدة: 32.